223700 ـ هل يجوز وضع الشنطة المدرسية على الأرض وفيها كتب تحتوي على القرآن الكريم ؟

السؤال

إذا كانت الشنط المدرسية تحتوي على كتب فيها اسم الله أو آيات قرآنية فهل يجوز وضع الشنطة التي بها هذه الكتب على الأرض ؟ وأيضا عند وضع القرآن بالشنطة مع بقية الكتب فكيف يتم وضعه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

لا حرج في وضع الشنط المدرسية التي تحتوي على كتب فيها الآيات القرآنية وذكر الله على الأرض إذا لم تكن طريقة وضعها يحصل بها امتهان لهذه الكتب ، كأن يلقيها معرضة لوطء الأقدام .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" وأما وضع المصحف على الأرض الطاهرة الطيبة ، فإن هذا لا بأس به ولا حرج فيه ؛ لأن هذا ليس فيه امتهان للقرآن ، ولا إهانة له " انتهى من " شرح رياض الصالحين " (2/389) .

مع أن المصحف الذي بداخل الشنطة ليس هو على الأرض ، بل هو بمنزلة ما لو وضع فراشا على الأرض ثم وضع المصحف عليه ، وهذا أولى بالجواز .

ثانيا :

ينبغي أن يوضع المصحف في الشنطة المدرسية بحيث يكون هو أعلى الكتب ولا يكون فوقه كتاب إذا وضعت الشنطة على الأرض أو على المكتب ، فالقرآن يعلو ولا يعلى ، انظر إجابة السؤال رقم : (222344) .

والله أعلم .